

# برنامج عمل مكتب التقييم



## المشاوراة السنوية بشأن التقييم

17 مايو/أيار 2012

برنامج الأذية العالمي

روما، إيطاليا



## المقدمة

1- تقدم هذه الورقة برنامج التقييمات المقترح لمكتب التقييم لسنة 2013 وتعرض الخطط الخاصة بسنة 2014 وما بعدها. ولما كانت الورقة توافق وصول قيادة جديدة للبرنامج ومكتب التقييم على السواء، فإنها تسترعي الانتباه أيضا إلى عدة قضايا في مجال التقييم وخطط المكتب لمعالجة هذه القضايا خلال العام القادم. والمجلس مدعو لإبداء آرائه في الجانبين.

## استراتيجية التقييم

- 2- بالنظر إلى أنه ليس من الممكن ولا من المستحب تقييم كل شيء، فإن اختيارات مكتب التقييم بشأن ما يقيمه ومتى وكيف يفعل ذلك تنسم بأهمية بالغة بالنسبة لمساءلة البرنامج وما يتعلمه من دروس. وقد اتسع نطاق عمل البرنامج وزاد تعقيده استجابة لتغير السياق الخارجي وتحقيق أهداف الخطة الاستراتيجية. وانعكاساً لهذا التعقيد فقد واعم مكتب التقييم استراتيجيته وبرنامج عمله للمساعدة على توجيه الانتباه إلى أكثر المستويات والقضايا التنظيمية ملاءمة.
- 3- وأنجز مكتب التقييم إلى حد كبير، وفقا لما أتفق عليه مع المجلس التنفيذي وما يتجلى في تقرير التقييم السنوي، انتقاله من تقييمات لعمليات مفردة إلى تقييمات لعمليات متعددة وللإستراتيجيات والسياسات. وقد أصبح إطار السياسات في البرنامج ووحدات عملياته الرئيسية – أي المكاتب القطرية – مغطاة على نحو منظم بمجموعات من تقييمات السياسات وتقييمات الحوافظ القطرية التي ينفذها مكتب التقييم.
- 4- وتكتمل تقييمات السياسات والحوافظ القطرية هذه بمجموعة من تقييمات الأثر التي تتضمن تقييمات أعمق لحصائل وأثار الأنشطة البرمجية الكبرى. وتنتظر التقييمات الاستراتيجية إلى القضايا والنظم وأساليب العمل المشتركة التي تشكل إطارا لقدرة البرنامج على تحقيق النتائج المنشودة.
- 5- ويعتزم مكتب التقييم مواصلة اتباع هذه الاستراتيجية العريضة عام 2013 وفي الأجل المتوسط. وقد نظرت المشاورة السنوية بشأن التقييم عام 2011 في خطط التقييم بالنسبة لفترة السنتين 2012-2013. ومنذ ذلك الحين انتقل البرنامج إلى دورة سنوية للتخطيط ذات خطط عامة متجددة تغطي سنتين أخريين. ونتيجة لذلك اقتصر برنامج عمل التقييم الذي قدم للمجلس ووافق عليه في نوفمبر/تشرين الثاني 2011 على سنة 2012 فحسب. وترتكز خطط التقييم المعروضة في هذه الوثيقة على الخطط التي قدمت إلى المشاورة السنوية بشأن التقييم للعام الماضي وتحديثها.
- 6- أما الخطط بالنسبة لسنة 2013، فهي مقترحات ثابتة بقدر معقول، وذلك بافتراض توافر مستويات مماثلة من الموارد في الأجل القصير. وأبقيت الخطتان الإرشاديتان لسنة 2014 وبصفة خاصة لسنة 2015 فضفاضتين. ويرمي مكتب التقييم إلى الحفاظ على الاستمرارية في الأجل القصير مع الاحتفاظ في الوقت نفسه بما يكفي من المرونة للاستجابة لأولويات واحتياجات التقييمات المقبلة التي تشكلها البيانات الداخلية والخارجية المتغيرة للبرنامج.

## سياق التقييم

7- خلال العام المقبل قد تؤثر عدة عمليات خارجية وداخلية مهمة على استراتيجية مكتب التقييم في مجال التقييم وبرنامج عمله في المستقبل، بما في ذلك:

- الأولويات الجديدة على النحو المحدد في خطة البرنامج الاستراتيجية التالية؛
- بدء ونشر استراتيجية البرنامج للرصد والتقييم الذاتي؛
- التطورات في خطة الأمم المتحدة الهادفة إلى التغيير والترتيبات المتعلقة بالتقييم على نطاق المنظومة؛

- عمليات ومناقشات واسعة النطاق في الساحة الإنمائية الدولية مثل الأهداف الإنمائية لما بعد سنة 2015، وأولويات إعلان بوسان بالنسبة للشراكة والمساءلة المتبادلة، والسعي المتواصل إلى الشفافية والمساءلة فيما يتعلق بالنتائج.
- 8- وللتأكد من أن سياسات التقييم ووظيفته في البرنامج ملائمة لهذه العمليات ومن أن جودة التقييم ونظم الإدارة وتوفير الموارد والحوكمة في مكتب التقييم تطابق أفضل الممارسات الدولية المتطورة، فمن المقترح أن يجرى استعراض أقران لوظيفة التقييم في البرنامج في وقت لاحق من عام 2012 أو في أوائل عام 2013 على يدي فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة الإنمائية التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

### تحديد أولويات التقييم

- 9- حدد عدد كبير من الموضوعات للتقييم في المستقبل في المشاورة السنوية بشأن التقييم التي أجريت في العام الماضي، وطلب المجلس وإدارة البرنامج عدة موضوعات أخرى منذ ذلك الحين. وجرى استعراض أولوية وأهمية وتوقيت هذه الموضوعات مع كبار موظفي الإدارة والشركاء الخارجيين، حسب الاقتضاء، وتم انتقاء الأولويات بالنسبة لسنة 2013، مع مراعاة تغطية التقييم الشاملة، والتوازن، وقدرة مكتب التقييم، والاستخدام الممكن للتقييمات.
- 10- وقد حددت الأولويات بناء على افتراض مفاده أن مستوى الموارد يبقى في 2013 على حاله كما كان في 2012؛ وهي لا تتضمن مقترحات بخيارات تتعلق بتقييمات لعمليات مفردة ستناقش لاحقاً في هذه الورقة. وستعرض خطط وميزانيات مفصلة في سياق خطة البرنامج الإدارية لسنة 2013.<sup>(1)</sup> وفي حال توفير مزيد من الموارد لسنة 2013، سيعيد مكتب التقييم النظر في أولوياته وسيوسع تغطية تقييماته طبقاً لذلك. وستقيم الاحتياجات إلى الموارد في الأجل الطويل عن طريق استعراض داخلي واستعراض الأقران المقترح، وستعرض على المجلس في تاريخ لاحق.

### برنامج عمل التقييم

- 11- تنقسم الخطة إلى فئات للتقييم. وهي تغطي الأولويات بالنسبة للتقييم في 2013، وتعرض موضوعات لسنة 2014 وسنة 2015.

### موجز خطة التقييم 2013-2015

- 12- يلخص الجدول 1 خطط التقييم للفترة 2013-2015 بما في ذلك ستة تقييمات تبدأ في 2012 وستنجز في 2013. ويتضمن الملحق 1 ملخصاً للتقييمات الجارية في 2012. وتقتصر الخطة العمل في إجراء 13 تقييماً على الأقل في 2013، وقد ترتفع إلى 16 في 2014 إذا أجري تقييمان استراتيجيان في السنة. ويتضمن الجدول 1 خلاصات جامعة للتقييمات وتقييمات "أخرى" ستوفر لها الموارد على نحو منفصل إذا شرع فيها.

(1) يعني إبقاء مستويات الميزانية على حالها كما كانت في 2012 أن تقتصر مستويات التوظيف على مدير واحد، وسبعة موظفين فنيين، وثلاثة موظفين من فئة الخدمة العامة، مع ميزانية لغير الموظفين قيمتها 2.7 مليون دولار أمريكي. ونسبة التقييم للميزانية الكلية في البرنامج منخفضة بالمقارنة مع وكالات الأمم المتحدة الأخرى، بما في ذلك المنظمات القائمة في روما.

الجدول 1: موجز خطط التقييم في 2013 والتوقعات بالنسبة للفترة 2014-2015<sup>(2)</sup>

النوع			النوع
2015	2014	2013	النوع
<ul style="list-style-type: none"> <li>• فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• النقد والقسائم</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تمايز الجنسين</li> </ul>	السياسة
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• التغذية (لم تتأكد بعد)</li> </ul>		
	<p>الموضوع: الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ</p> <ul style="list-style-type: none"> <li>• برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة</li> <li>• المجموعة العالمية للأمن الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة وبرنامج الأغذية العالمي</li> <li>• انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية</li> <li>• استخدام البرنامج لصناديق التمويل المشتركة</li> </ul>		التقييم الاستراتيجي
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• الشراء من أجل التقدم</li> </ul>		
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• كمبوديا</li> <li>• إندونيسيا</li> <li>• العراق</li> <li>• جمهورية أفريقيا الوسطى</li> <li>• جمهورية تنزانيا المتحدة</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• النيجر (مستأنف من سنة 2012)</li> <li>• الكونغو (مستأنف من سنة 2012)</li> <li>• تيمور الشرقية</li> <li>• أوغندا</li> <li>• جمهورية الكونغو الديمقراطية</li> <li>• السودان</li> </ul>	تقييمات الحوافظ القطرية
		أمريكا الوسطى	تقييم الحوافظ الإقليمية
<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقييمان لصحة وتغذية الأم والطفل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• تقييمان للغذاء من أجل إنشاء الأصول</li> <li>• 3 تقييمات لأثر تغذية وصحة الأم والطفل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• 3 تقييمات لأثر الغذاء من أجل إنشاء الأصول على قدرة سبل العيش على المقاومة والحد من مخاطر الكوارث (مستمرة منذ 2012)</li> </ul>	تقييمات الأثر
<ul style="list-style-type: none"> <li>• مجموعة صحة وتغذية الأم والطفل</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مجموعة الغذاء من أجل إنشاء الأصول</li> <li>• مجموعة الاستعداد والاستجابة للطوارئ</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• أثر المساعدة الغذائية على اللاجئين في مجموعة الأوضاع الممتدة</li> <li>• تنمية القدرات - استعراض دروس التقييم</li> </ul>	الخلاصات الجامعة للتقييمات
	<ul style="list-style-type: none"> <li>• مبادرة REACH (القضاء على الجوع ونقص التغذية لدى الأطفال)</li> </ul>	<ul style="list-style-type: none"> <li>• المشاركة في تقييمات الوقت الحقيقي المشتركة بين الوكالات، مثل جنوب السودان</li> <li>• التغذية المدرسية:</li> <li>• مبادرة McGovern-Dole</li> </ul>	تقييمات أخرى (لم تتأكد بعد)

(2) لا يشمل هذا الجدول عمل فريق التقييم الأوسع نطاقا الذي يرد وصفه في القسمين 3 و4 مثل تعميم التقييمات، وتعلم الدروس، واستعراض الأقران المقترح.

## تقييمات السياسات

13- بناء على موافقة المجلس<sup>(3)</sup> أصبح التقييم مدرجا في دورة وضع سياسات البرنامج، وينبغي إجراؤه بعد أربع أو ست سنوات من الموافقة على السياسات. وهو ما يتيح للتغييرات المتوقعة في النظم ونهج البرمجة وقتا لتصبح نافذة، وللنتائج والتوصيات إمكانية تنوير عمليات تنقيح السياسات بالمعلومات. وتنفحص تقييمات السياسات جودة السياسة بما في ذلك اتساقها وأهميتها داخليا وخارجيا؛ وآثار السياسة وتنفيذها ونتائجها؛ وكيف أنجزت هذه الآثار. ويتضمن الملحق 2 ملخصا لدورة تقييم السياسات مبينا السياسات التي جرى تقييمها مؤخرا والسياسات التي حان وقت تقييماتها. وبناء على استعراض لهذه القائمة، فإن الأولويات المقترحة التالية ينبغي أن تراعى الحاجة إلى الحفاظ على توازن بين أنواع التقييم، وقدرة البرنامج على استيعاب نتائج تقييمات سياساتية واستراتيجية معقدة والعمل بمقتضاها.

### خطط تقييمات السياسات 2013

14- ليس من المقترح إجراء أكثر من تقييم كامل واحد بالنسبة لسنة 2013. وهناك خطط بديلة مقترحة للسياسات الأخرى المحددة في دورة التقييم (الملحق 2).

15- *تمايز الجنسين*: السياسة المتعلقة بتمايز الجنسين مقترحة بوصفها أعلى أولوية بالنسبة لتقييم كامل يجرى في 2013. ولهذه السياسة أهمية بالنسبة للسياقين الداخلي والخارجي على السواء، ومن شأن إجراء تقييم لها أن يعزز إدراج دورة تقييم السياسات في نظام البرنامج للحوكمة والمساءلة. وبما أن السياسة الحالية التي تمت الموافقة عليها في 2009 استجابت لتقييم أجري في وقت سابق (2008)، فإن من شأن إجراء تقييم جديد للسياسة في مجال تمايز الجنسين إتاحة فرصة نادرة لتقييم مسألة استكمال توصيات التقييم السابقة ومدى تواصل أهميتها في السياسات الحالية؛ وتقييم مقدار جودة ونطاق تنفيذ السياسات؛ والمساعدة على تنوير التوجهات المقبلة، مع مراعاة التطورات الطارئة على النظام الدولي. وتمايز الجنسين أولوية كبرى في هذا النظام ومن المتوقع أن يبقى كذلك في الإطار الإنمائي الدولي لما بعد 2015. وقد وضعت خطة عمل شاملة لمنظومة الأمم المتحدة تتضمن معايير مشتركة للأداء، وتتولى توجيهها هيئة الأمم المتحدة للمساواة بين الجنسين وتمكين المرأة (هيئة الأمم المتحدة للمرأة)؛ وسيترامن تقييم يجرى في 2013 مع أول عملية مقترحة للإبلاغ بشأن هيئات الأمم المتحدة الأعضاء المشاركة في خطة العمل على مستوى المنظومة. كما سيكون التقييم في وضع يمكنه من استعراض خطة العمل المؤسسية للبرنامج في مجال تمايز الجنسين للفترة 2010-2011.

16- *تنمية القدرات* نتيجة رئيسية مترتبة على انتقال البرنامج من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، وقد أشار كبار موظفي الإدارة إلى ضرورة تحديث سياسة تنمية القدرات لسنة 2009. ومن المقرر وفقا لدورة التقييم إجراء تقييم للسياسات فيما بين 2013 و2015، ولكن ذلك لا يعد أولوية بالنسبة لتقييم شامل. ومن المقترح بدلا من ذلك إعداد ورقة تليفية عن الدروس المستخلصة من أجل دعم السياسات المقبلة بالمعلومات. وقد أبرزت قضايا تنمية القدرات في عدة تقييمات استراتيجية أجريت العام الماضي للانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية، في التقييم المرحلي للشراء من أجل التقدم وفي تقييمات سياسات التغذية المدرسية. ومن شأن إجراء دراسة مكتبية أن يتيح فرصة لجمع هذه النتائج مع نتائج التقييمات الأخرى بما في ذلك تقييم السياسات لسنة 2008 الذي غدى السياسة الحالية بالمعلومات.

17- *انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية* قضية متزايدة الأهمية بالنسبة للبرنامج، وأصبحت السياسة التي ترجع إلى 2002 متخلفة عن ركب الممارسة الحالية. ويترتب على ذلك أن إجراء تقييم للسياسة نفسها لن يكون أفضل استخدام

<sup>(3)</sup> "وضع السياسات في البرنامج" WFP/EB.A/2011/5-B.

لموارد مكتب التقييم، ومن المقترح بدلا من ذلك إجراء تقييم لتدخلات البرنامج في الأوضاع الحضرية كجزء من مجموعة تقييمات استراتيجية جديدة، على نحو ما سيعرض لاحقا في هذه الوثيقة.

### تقييمات السياسات في 2014 و2015

18- *النقد والقسائم*. من المقترح اتخاذ النقد والقسائم كأولوية عليا بالنسبة لتقييم السياسات في 2014. ويبين الملحق 2 أن سياسة سنة 2008 التي تغطي القسائم والتحويلات النقدية يحين موعد تقييمها فيما بين 2012 و2014. وكما لوحظ في التقييمات الاستراتيجية في 2011، فإن هذا التوسع في نطاق الطرائق المتاحة للبرنامج هو أحد أعمق الانتقالات في الخطة الاستراتيجية ويجري تطبيقه في جميع سياقات وأنواع عمليات البرنامج. ومنذ سنة 2011 أصبح الدعم والتوجيه لانتقاء الطرائق الملائمة يوفران من خلال دائرة النقد من أجل التقدير في المقر، وخارطة طريق لزيادة نسبة النقد والقسائم إلى 40 في المائة من جميع تحويلات البرنامج بحلول 2015.

19- واستجابة للاهتمام الدولي بالسياسات وعوامل أخرى، فقد كلف البرنامج المعهد الدولي لبحوث السياسات الزراعية في سنة 2009 بإجراء دراسة طولية كبيرة لتقييم آثار النقد والقسائم في مشروعات البرنامج التجريبية في عدة بلدان. وستساهم نتائج هذا البحث، كما حدث في حالة التقييم الأخير لسياسات التغذية المدرسية، في قاعدة الأدلة اللازمة لتقييم سياسات البرنامج في مجال النقد والقسائم ودعم تنفيذها، وأساليب العمل، والتمويل، وانتقاء الطرائق، والفعالية التكاليفية، ونظم الرصد.

20- *التغذية*. وافق المجلس على السياسة الجديدة للتغذية في فبراير/شباط 2012، التي حلت محل السياسات الضيقة لسنة 2004 المشار إليها في الملحق 2. وينبغي أن يجرى التقييم، وفقا لدورة تقييم السياسات المعتمدة، فيما بين 2016 و2018.

21- غير أن المجلس طلب، عند الموافقة على السياسة، أن يرفع تقرير إلى دورة المجلس في فبراير/شباط 2015. وأكدت مشاورات داخلية شملت التشاور مع دائرة سياسات التغذية أن السياسة يمكن تنفيذها بما يكفي للتمكين من بدء التقييم في أوائل 2014. إلا أن من شأن مجموعة من التقييمات بشأن صحة وتغذية الأم والطفل من المزمع إجراؤها في 2014-2015 - بالتعاون ربما مع منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسف) - أن يكون لها أثر كبير على قاعدة الأدلة الخاصة بتقييم سياسات التغذية.

22- وإذا كان المجلس يود الشروع في تقييم سياسة التغذية في الموعد المبكر المطلوب، فسيفعل مكتب التقييم كل ما في وسعه لضمان التنسيق مع تقييمات أثر صحة وتغذية الأم والطفل، بحيث يمكن لبياناتها تنوير تقييم تلك السياسة. وسيكون الهدف هو عرض أول ثلاث عمليات لتقييم الأثر على المجلس بالتوازي مع تقييم سياسة التغذية في فبراير/شباط 2015. وسيحاط المجلس علما بالآثار الكاملة لصحة وتغذية الأم والطفل في نوفمبر/شباط 2015 عند عرض التقييمين الأخيرين لأثر صحة وتغذية الأم والطفل بالإضافة إلى خلاصة جامعة لكل التقييمات الخمسة. والبديل عن ذلك أن يستعرض المجلس توقيته المفضل لتقييم السياسة للتمكين من النظر الكامل في قاعدة أدلة تقييم الأثر، وأن يعيد جدولة عرض التقرير الخاص بتقييم سياسة التغذية إلى دورة المجلس في نوفمبر/تشرين الثاني 2015.

23- *فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز*. وقد حُدثت سياسة البرنامج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية والإيدز في 2010 عقب تقييم أجري في 2008؛ ومن المقترح إجراء التقييم التالي في 2015. وسيبلغ عن الخطط الأخرى بالنسبة لهذا التقييم في الوقت المناسب.

24- الحد من مخاطر الكوارث والوقاية منها. كما أن الملحق 2 يبين أن المقرّر تقييم السياسات التي اعتمدت مؤخرًا بالنسبة للحد من مخاطر الكوارث والوقاية منها بداية من 2016.

### التقييمات الاستراتيجية

25- بينما تتناول التقييمات التقليدية الإنجازات الموضوعية بأثر رجعي، فإن التقييمات الاستراتيجية تعترف بالبرنامج كمنظمة متطورة، وترمي إلى دعم الاتجاه الاستراتيجي والفعالية التنظيمية بالمعلومات. وتفحص هذه التقييمات الاتجاهات الجديدة والأولويات المؤسسية، والقضايا المشتركة، والنظم وأساليب العمل التي تشكل طرق البرنامج في العمل بدلا من سياسة بعينه أو مجال بعينه للبرمجة. وتحلل التقييمات الاستراتيجية مدى جودة الأداء، والعوامل الداخلية والخارجية التي تؤثر على قدرة البرنامج على العمل بطرق جديدة.

26- وتتنبأ موضوعات التقييمات عن القضايا: (1) التي تناقش في المجتمع الواسع للأنشطة الإنسانية والإنمائية؛ (2) التي تحدد مرارا في التقييمات السابقة، والاستعراضات التي يجريها البرنامج، وتقرير الأداء السنوي؛ (3) القضايا المشددة عليها في التقارير الخارجية – بما في ذلك القضايا المنبثقة عن وحدة التفتيش المشتركة، ومكتب الأمم المتحدة لتنسيق الشؤون الإنسانية والكيانات الأخرى.

27- وقد أثارَت مجموعة التقييمات التي أجراها مكتب التقييم مؤخرًا، كما لخصت في تقرير التقييم السنوي لعام 2011، قدرًا لم يسبق له نظير من النقاش عن القضايا الأساسية المتعلقة بسياسة وإدارة نظم التمكين، والقدرة، والاتصالات، والشراكات لدعم تنفيذ البرنامج للخطة الاستراتيجية.

28- وركزت التقييمات الاستراتيجية للفترة 2010-2011 بصفة أساسية على المجالات الأحدث لعمل البرنامج الناجم عن الانتقال من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. وفي 2013-2014 يقترح مكتب التقييم معالجة الموضوع الاستراتيجي المتعلق بالاستعداد والاستجابة للطوارئ، والذي يمثل أكبر جزء من عمليات البرنامج.

### موضوع التقييم الاستراتيجي بالنسبة للفترة 2013-2014: الاستعداد والاستجابة لحالات للطوارئ

29- حدد هذا الموضوع الشامل استجابة لتغير سياق أسعار الغذاء والوقود الذي يؤثر على السكان الحضريين والريفيين على حد سواء؛ والنزاعات المعقدة على الصعيدين الوطني والإقليمي؛ والصدمات والكوارث بطيئة الوقوع؛ وتزايد عدد الأطراف المعنية بالشؤون الإنسانية؛ والخطة الهادفة إلى التغيير في الأنشطة الإنسانية. ويرتبط الموضوع ارتباطًا وثيقًا بالهدفين الاستراتيجيين 1 و2.<sup>(4)</sup>

30- وستعرض مجموعة من التقييمات الاستراتيجية التي ستجرى في السنتين القادمتين الجهود التي بذلها البرنامج مؤخرًا لتعزيز الفعالية فتتظر إلى عدة عناصر مهمة و مترابطة، وتختتم بخلاصة جامعة. ومن المقترح إجراء أربعة تقييمات في الفترة 2013-2014.

31- برنامج تعزيز الاستعداد والاستجابة. من المقرر إنجاز هذه المبادرة المشتركة لوضع نموذج جديد لاستجابة البرنامج لحالات الطوارئ الضخمة في نهاية 2013. وسيتناول التقييم مدى تقدم البرنامج في موازنة القدرات والنظم والمبادئ التوجيهية والخدمات والشراكات للاستجابة على نحو فعال في بيئات غير قابلة للتنبؤ ومثيرة للمشكلات على نحو متزايد

(4) الهدف الاستراتيجي 1 – إنقاذ الأرواح وحماية سبل العيش في حالات الطوارئ؛ والهدف الاستراتيجي 2 – منع الجوع الحاد والاستثمار في تدابير الاستعداد للكوارث والتخفيف من حدتها.



وفي سياق انتقال البرنامج من المعونة الغذائية إلى المساعدة الغذائية. وسيكون توقيتته مناسباً لتوفير الدعم بالمعلومات لسياسة جديدة للاستجابة لحالات الطوارئ في وقت لاحق من 2014.

32- المجموعة العالمية للأمن الغذائي المشتركة بين منظمة الأغذية والزراعة وبرنامج الأغذية العالمي. وسيجرى هذا التقييم بالاشتراك مع مكتب التقييم في منظمة الأغذية والزراعة لتقدير القيمة المضافة والفعالية لهذه المجموعة التي أنشئت في 2011. ومن المقرر إجراء التقييم في أواخر 2013، وهو مدرج بالفعل في خطة عمل منظمة الأغذية والزراعة ونوقش مع المجلس التنفيذي للبرنامج في العام الماضي. ومن المتوقع أن يسهم في تصميم بنية الاستجابة الدولية فيما يتعلق بالاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ، ويتيح فرصة جيدة لاستخلاص الدروس في هذه المجموعة ذات القيادة المشتركة بين وكالتين من الوكالات القائمة في روما.

33- انعدام الأمن في المناطق الحضرية. سيدرس هذا التقييم دور البرنامج وفعاليتيه في الاستعداد والاستجابة لحالات الطوارئ التي تتجلى فيها كثير من الأبعاد الجديدة والمعقدة للجوع – وهي كثيراً ما تتعلق بأسعار الغذاء وإمكانية الوصول إليه لا بتوافره – وتكتسب فيها الأدوات والطرائق الجديدة للبرنامج من أجل الحماية الاجتماعية وشبكات الأمان أهمية خاصة.

34- استخدام البرنامج لصناديق التمويل المشتركة. سيحلل هذا التقييم مساهمة التدفقات المالية من جميع صناديق التمويل المشتركة – بما فيها الصندوق المركزي للاستجابة لحالات الطوارئ، وصندوق الاستجابة لحالات الطوارئ، والصندوق المشترك للأنشطة الإنسانية – في فعالية استعداد البرنامج واستجابته، بما في ذلك عمله مع الشركاء المتعاونين.

35- وستُصاغ مذكرة نظرية وتحضيرات لهذه المجموعة في سنة 2012؛ وستجرى التقييمات في سنة 2013 وأوائل سنة 2014؛ وستُعد خلاصة جامعة للموضوعات والنتائج الرئيسية في أواخر سنة 2014.

### التوقعات بالنسبة للفترة 2014-2015

36- من المقرر فيما يتعلق بموضوع استراتيجي مختلف إجراء التقييم النهائي لمبادرة الشراء من أجل التقدم في سنة 2014. ويوفر هذا التقييم، المستند إلى نظام الرصد والتقييم المدمج في صلب المبادرة والمتمتع بموارد وافية، فرصة طيبة لإعداد تقييم مجمل لبرنامج تجريبي رئيسي. ورغم أن الشراء من أجل التقدم برنامج محدد، فإن التقييم مصنف بوصفه تقييماً استراتيجياً بسبب اتساع نطاق تشغيل البرنامج، ونهجه الابتكاري في الاستناد إلى عمليات البرنامج القائمة من أجل تعزيز الأثر الإنمائي، والنتائج المترتبة عليه بالنسبة لاستراتيجية البرنامج في المستقبل فيما يتعلق بالقضايا المشتركة مثل الشراء، وتنمية القدرات، والشراكات، والرصد والتقييم. وسيبدأ تخطيط التقييم والتشاور مع أصحاب المصلحة، والتصميم المفصل في سنة 2013 قبل تفكيك وحدات التنفيذ في البرنامج عند انتهاء المشروعات التجريبية.

37- وقد تركت الخطط والموضوعات الأخرى للتقييمات في سنة 2015 مفتوحة بغية مراعاة الخطة الاستراتيجية التالية والتطورات الواسعة النطاق في الداخل وعلى نطاق النظام.<sup>(5)</sup>

### تقييمات الحوافز القطرية

38- تعتبر تقييمات الحوافز القطرية التي استُحدثت في عام 2009 أكثر اتساماً بالطابع الاستراتيجي من تقييمات العمليات كل على حدة، وهي تستخدم على نحو فعال موارد التقييم. وتشمل تقييمات الحوافز القطرية جميع العمليات في البلد المعني لفترة مدتها عادة خمس سنوات. والمقصود بها أن تكون أداة للمساءلة على مستوى المؤسسة وأداة للتعلم أيضاً من أجل

(5) تشمل الموضوعات التي ذكرت سابقاً إدارة البرنامج فيما يتعلق بالنتائج والمساءلة؛ وإدارة الانسحاب؛ وإدارة الابتكار.

تنوير الاستراتيجيات والعمليات القطرية المقبلة. وتتناول تقييمات الحوافز القطرية مجموعة موحدة من مسائل التقييم المصممة وفقاً للسياق القطري المحدد وشركات البرنامج والسماة التشغيلية المتعلقة بمواءمة البرنامج مع الاستراتيجيات والشركاء على الصعيد الدولي؛<sup>(6)</sup> والإدارة، والاتساق الداخلي وتأزر الاختيارات الاستراتيجية؛ وأداء الحوافز ونتائجها.

39- ومن المعايير الهامة لتقييم الحوافز القطرية الطلب وإمكانات التقييمات من حيث المساهمة في قرارات البرمجة وفي الممارسة في المستقبل. كما يراعى في الانتقاء التوازن الإقليمي، وحجم الحوافز ونطاقها وتغطية التقييمات فيما سبق. وتحدد أولويات الحوافز القطرية وتوقت بناء على ترتيبات راسخة بحيث تدرج في اتخاذ القرارات الاستراتيجية في البرنامج، ومثال ذلك توفير الدعم بالمعلومات للاستراتيجيات القطرية والعملية الأوسع نطاقاً لإطار عمل الأمم المتحدة للمساعدة الإنسانية، وتصميم وإقرار العمليات الكبرى في نطاق الحافزة القطرية. وقد تم استعراض قائمة البلدان التي تم انتقاؤها في الأصل لفترة السنتين 2012-2013 بالاشتراك مع المكاتب الإقليمية والمكاتب القطرية؛ ويظهر الجدول 2 الخطة المحدثة بحسب الإقليم والسنة.

الجدول 2: التقييمات الجارية والمقررة للحوافز القطرية للفترة 2012-2014			
الإقليم	البلدان		
	2012	2013	2014
المكتب الإقليمي في بانكوك	أفغانستان	تيمور الشرقية	كمبوديا، إندونيسيا
المكتب الإقليمي في القاهرة	قرغيزستان		العراق
المكتب الإقليمي في داكار	النيجر		جمهورية أفريقيا الوسطى
المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ	زمبابوي		
المكتب الإقليمي في نيروبي	الصومال، الكونغو	أوغندا، جمهورية الكونغو الديمقراطية	جمهورية تنزانيا المتحدة
المكتب الإقليمي في السودان		السودان	
المكتب الإقليمي في بنما		التقييم الإقليمي – السلفادور وغواتيمالا وهندوراس ونيكاراغوا	

### تقييمات الحوافز القطرية في 2013

40- من المقرر إجراء أربعة تقييمات جديدة لحوافز قطرية في سنة 2013، في حين سيتواصل تقييمان يرجعان إلى سنة 2012 هما تقييما النيجر والكونغو. ومن المتوقع أن يتضمن تقييم تيمور الشرقية دروساً مفيدة عن إدارة تسليم المسؤولية والانسحاب نظراً لأن البرنامج سيباشر انسحابه من البلد. وسيطلب تقييم الحافزة القطرية للسودان التي طلبها أعضاء المجلس عام 2011 تحديد نطاقها بعناية لمراعاة التحولات السياسية وغيرها من التحولات السياقية خلال الفترة المرجعية للتقييم.

<sup>(6)</sup> انتقل البرنامج إلى المساعدة الغذائية يكسب الشراكة والمواءمة أهمية خاصة، كما أكد في إعلان باريس بشأن الفعالية، وبرنامج عمل أكر، وإعلان بوسان في 2011.

- 41- وأوغندا وجمهورية الكونغو الديمقراطية بلدان مهمان بالنسبة للبرنامج. فأوغندا أصبحت موقعا لعدة برامج ونهج استراتيجية ابتكارية في السنوات الأخيرة. وستفيد قاعدة الأدلة اللازمة لتقييم الحافظة القطرية من تقييم لامركزي للعمليات أجري مؤخرا للعملية الممتدة للإغاثة والإنعاش بالنسبة للأشخاص واللاجئين النازحين داخليا وتقييم يجري تنفيذه لبرنامج سيل العيش الذي يضطلع به البرنامج في كاراموجا. ورغم أن أوغندا قد غطيت بعدة تقييمات استراتيجية أو سياساتية، فلم يحدث قط أن قيمت لها حافظة قطرية، وهو ما يعد الآن إحدى الأولويات. وما زالت جمهورية الكونغو الديمقراطية بين الخمس عمليات الكبرى للبرنامج، وتم تحديدها كحالة طوارئ مؤسسية عام 2008. كما أنها بلد تجريبي في مجال البرمجة الابتكارية في إطار الشراء من أجل التقدم وكذلك استخدام النقد والقوائم. وسيبدأ التقييم في أواخر 2013 وينجز في 2014.
- 42- وفي 2013 سيدخل مكتب التقييم تقييما إقليميا للحوافز في أمريكا الوسطى. ومن الممكن مواءمة هذا النموذج في حالة نجاحه مع مجموعات أخرى من البلدان، وذلك للمساعدة على معالجة فجوة أخذت تظهر في تغطية تقييم الحوافز القطرية لمكاتب قطرية أصغر وبلدان ذات عدد أقل من العمليات. ولما كانت هذه مبادرة جديدة، فإن المفهوم ونهج التقييم سيتطلبان المزيد من التصميم قبل البدء في التقييم.

### تقييمات الحوافز القطرية في 2014

- 43- حددت خمسة تقييمات أخرى للحوافز القطرية لسنة 2014: كمبوديا وإندونيسيا والعراق وجمهورية أفريقيا الوسطى وجمهورية تنزانيا المتحدة، وهي بلدان قد يتبين أنها يلائمها تقييم مشترك. ويتضمن الجدول 3 تفاصيل لتغطية تقييمات الحوافز القطرية بحسب الإقليم وعلى أساس تراكمي منذ إدخالها عام 2009، بما في ذلك التقييمات المقترحة في هذه الخطة. وتمشيا مع الانتقال إلى تخطيط سنوي للعمل، فسيجري تحديث هذه المعلومات بصفة سنوية لكي تتضمن أحدث المعلومات المتاحة.

الجدول 3: تغطية تقييمات الحوافز القطرية بحسب الإقليم							
البارامتر	المكتب الإقليمي في بانكوك	المكتب الإقليمي في القاهرة	المكتب الإقليمي في داكار	المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ*	المكتب الإقليمي في نيروبي	المكتب الإقليمي في السودان**	المكتب الإقليمي في بنما
النسبة المئوية لقيمة الحافظة بالدولار الأمريكي	43	49	46	22	64	100	89
النسبة المئوية للعمليات	41	41	25	10	67	100	65
النسبة المئوية للمستفيدين الفعليين المبلغ عنهم	25	56	38	29	52	100	75
النسبة المئوية للبلدان	38	25	21	13	70	100	50

المصادر والملاحظات: قيم الدولار الأمريكي والعمليات: بالنسبة لتقييمات الحوافز القطرية التي أجريت، وتقارير التقييم؛ وبالنسبة لتقييمات الحوافز القطرية الجاري تنفيذها والمقررة، وبرنامج العمل للفترة 2011 و2012 في فبراير/شباط 2012 (فرع إعداد التقارير عن العمليات وتحليلها). المستفيدين: نظام Dacota لجمع البيانات في البرنامج، 2010. البلدان: قاعدة بيانات مكتب التقييمات.

\* في إبريل/نيسان 2011 أنشئ المكتب الإقليمي لأفريقيا الشرقية والوسطى بحيث يغطي بروندي والكونغو وجمهورية الكونغو الديمقراطية وحبوتو وإثيوبيا وكينيا ورواندا والصومال وجنوب السودان وجمهورية تنزانيا المتحدة وأوغندا. ويغطي المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ يغطي الآن ليسوتو ومدغشقر وملوي وموزامبيق وناميبيا وسوازيلاند وزامبيا وزمبابوي.

\*\* يغطي المكتب الإقليمي في السودان بداية من إبريل/نيسان 2011 السودان وليس جنوب السودان.

## تقييمات الأثر

44- الانطلاقة الكبرى الثانية لاستراتيجية التقييم في مكتب التقييم هي تعميق تقييم الحصائل والأثر من أجل احتياجات الإدارة الداخلية في البرنامج بالإضافة إلى الاستجابة لتزايد الطلب الدولي لتقييم أكثر صرامة لمساهمة المساعدة – بما في ذلك المساعدة المقدمة من البرنامج – في حصائل المستفيدين والأثر الباقي على حياة السكان. وترمي تقييمات الأثر التي يجريها مكتب التقييم إلى تقديم الدعم بالمعلومات لتصميم العمليات والسياسات والاستراتيجيات المقبلة في برمجة المنطقة التي يجري تقييمها. ومن معايير انتقاء الموضوعات لتقييمات الأثر إمكانية الإدراج في تقييمات السياسات أو الاستراتيجيات و/أو السياسات المؤسسية/اتخاذ القرارات الاستراتيجية. كما أن تقييمات الأثر تساعد على تحسين مساءلة البرنامج أمام المستفيدين. ويسعى مكتب التقييم في تصميم تقييماته وإدارتها إلى زيادة الانتباه إلى مسألة التقييم هذه المهمة نسبياً، ولا سيما في السياقات الإنسانية.

45- ومن بين الأسئلة التي تدرس في تقييمات الأثر: هل تم تنفيذ الإجراء الصحيح في ظل الظروف المعنية؟ ما هو الأثر الذي أحدثه وبالنسبة لمن؟ هل كان مواءمًا بما فيه الكفاية مع القواعد والمعايير الوطنية والدولية؟ كيف تفاعل مع المساهمات والتأثيرات الأخرى بحيث يولد آثاراً سلبية أو إيجابية، مقصودة أو غير مقصودة؟ ماذا ينبغي للبرنامج عمله على نحو مختلف لتعزيز الحصائل والآثار؟

46- ويطبق هذا النهج خليطاً من الأساليب في مجموعة موضوعاتية من التقييمات، يقيم كل منها مجالاً محدداً للبرمجة ويغطي عدة عمليات في عدة بلدان لمدة سبع سنوات تقريباً. وتشمل المعايير الموجهة للانتقاء أهمية البرمجة خلال فترة كافية لحدوث تغيير؛ وتوافر البيانات بدرجة معقولة بحيث تمكّن من تحليل المساهمات وتخصيصها.

## تقييم الأثر في 2013

47- أثر المساعدة الغذائية على اللاجئين في الأوضاع الممتدة، بالاشتراك مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. سنتجز في 2012 هذه المجموعة المكونة من أربعة تقييمات للأثر بدأت في 2011. وفي 2013 سيرعرض تقرير توافي عن المجموعة على الاجتماع رفيع المستوى لمكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين والبرنامج لتقديم أدلة على التحسينات التي أدخلت على السياسات والاستراتيجيات في البحث عن حلول دائمة.

48- أثر الغذاء من أجل إنشاء الأصول على قدرة سبل العيش على مقاومة الكوارث والحد من المخاطر. تمشياً مع الأولويات المتفق عليها مع المجلس في عام 2011 سنتجز ثلاثة تقييمات من هذه المجموعة المؤلفة من خمسة – بداية من عام 2012<sup>(7)</sup> – في عام 2013 مع استخدام نفس الطرق وإطار التقييم. وسيعرض تقرير توافي عن المجموعة عام 2014.

49- وفي عام 2010 أفيد بأن أكثر من 50 في المائة من برامج البرنامج تتناول مخاطر الكوارث الطبيعية وأثرها على الأمن الغذائي. وتأتي هذه المجموعة من التقييمات في أعقاب التقييم الاستراتيجي عام 2009 لفعالية أنشطة إنعاش سبل العيش الذي أوصي فيه بإجراء مزيد من التحليل للأثر، ولا سيما لدور المساعدة الغذائية في عمليات الإنعاش وجهود السكان أنفسهم في بناء سبل عيش قوية.

(7) بالنظر إلى قضايا التعقيد والقابلية للقياس، فإن مرحلة التصميم – التي تبدأ في 2012 – يجري تمديدها لضمان ارتفاع مستوى الجودة.

## تقييمات الأثر في 2014 و 2015

50- صحة وتغذية الأم والطفل. يقترح مكتب التقييم بالنسبة لسنة 2014 إجراء مجموعة من التقييمات التي تدرس أثر المساعدة الغذائية على صحة وتغذية الأم والطفل، وهو ما قد يتم بمشاركة اليونيسف بوصفها شريك البرنامج الرئيسي في الأمم المتحدة في مجال التغذية. وسيجري مكتب التقييم خمسة تقييمات قطرية عن هذا الموضوع في 2014-2015 بحيث يبدأ التخطيط الأولي في الربع الرابع من عام 2013. وستقيم هذه التقييمات الحصائل والآثار - مقصودة أم غير مقصودة - الناجمة عن أنشطة صحة وتغذية الأم والطفل، وتحدد التغييرات اللازمة للتمكين من تحقيق الحصائل والآثار الممكنة الناجمة في مجال صحة وتغذية الأم والطفل عن سياسة التغذية لسنة 2012. وستنجز التقييمات الثلاثة الأولى في 2014، وستنجز التقييمان الأخيران بالإضافة إلى خلاصة إجمالية عام 2015.

الجدول 4: البلدان المقترحة لإجراء تقييمات الأثر			
الإقليم	المساعدة الغذائية في أوضاع اللاجئين الممتدة	أثر الغذاء من أجل إنشاء الأصول على سبل العيش، والقدرة على مقاومة الكوارث والحد من مخاطرها	صحة وتغذية الأم والطفل
المكتب الإقليمي في بانكوك	بنغلادش	أفغانستان، وبنغلادش، ونيبال، وسري لانكا	بنغلادش وجمهورية كوريا الديمقراطية الشعبية
المكتب الإقليمي في القاهرة	-	-	لا ينطبق: العمليات المهمة الصغيرة لها أعداد قليلة من المستفيدين.
المكتب الإقليمي في داكار	تشاد	مالي، السنغال	بوركينافاسو
المكتب الإقليمي في جوهانسبرغ	-	زامبيا	ملاوي
المكتب الإقليمي في بنما سيتي	-	هايتي، غواتيمالا	كولومبيا، غواتيمالا، هايتي
المكتب الإقليمي في السودان	-	-	لا ينطبق: العمليات ذات الصلة لها أعداد قليلة من المستفيدين
المكتب الإقليمي في نيروبي	رواندا	بوروندي، إثيوبيا، أوغندا	بوروندي، إثيوبيا، كينيا، الصومال، أوغندا

## التقييمات المشتركة والنظام الدولي

51- ستجرى التقييمات حيثما كان ذلك ملائماً بصفة مشتركة. وفي الوقت الحاضر هناك كما ذكر من قبل تقييمان يجري تنفيذهما: التقييم المشترك الذي تجريه المجموعة العالمية للجستيات بالاشتراك مع اليونيسف وهولندا؛ والتقييم المشترك لأثر المساعدة الغذائية على أوضاع اللاجئين الممتدة الذي يجري بالاشتراك مع مكتب مفوض الأمم المتحدة السامي لشؤون اللاجئين. وقد طلب إلى مكتب التقييم مؤخراً أن ينظر في إدارة تقييم نهائي خارجي لمبادرة REACH المشتركة بين الوكالات في عام 2014 على أن تغطي تكاليفه إحدى جهاتها المانحة الكبرى. ومن بين التقييمات الأخرى التي يمكن إجراؤها في 2013 التقييم المشترك الذي تجريه مجموعة الأمن الغذائي العالمي مع منظمة الأغذية والزراعة؛ وستدرس مقترحات أخرى عندما يبدأ التخطيط المفصل مثل الخطط الخاصة بتقييمات أثر التغذية بالاشتراك مع اليونيسف.

52- ومن المتوقع كما ذكر من قبل أن يكون للخطة الهادفة إلى التغيير أثر مهم على تقييمات الوقت الحقيقي والتقييمات على نطاق النظام. وسيواصل مكتب التقييم المشاركة في هذه التطورات وفي تقييمات محددة يضطلع بها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية حيثما كانت هذه أولويات بالنسبة للبرنامج. ومكتب التقييم عضو في مجموعة الإدارة بالنسبة لتقييم الوقت الحقيقي

في القرن الأفريقي، وهو يشغل الآن باستعراض طرق تقييم الوقت الحقيقي من أجل تحسين جودتها وتوقيتها المناسب ومواءمتها مع الخطة الهادفة إلى التغيير، بما في ذلك التقييم المقترح لجنوب السودان.

53- كما أن مكتب التقييم سيواصل المساهمة في فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم والشبكات الأخرى للتقييم الإنمائي والإنساني، بحيث يعرض نهجه ويحدثه بصفة متواصلة. وكثيرا ما يطلب إلى المكتب أن يقدم مدخلات لتقييمات الوكالات الأخرى بما في ذلك التقييمات التي يوجهها مكتب تنسيق الشؤون الإنسانية والتقييمات المشتركة بين الوكالات، وسيواصل بذل جهوده الرامية إلى تلبية هذا الطلب.

## تقييمات العمليات

54- تركز تقييمات العمليات على فعالية وكفاءة عملية ما في ضوء غاياتها والقواعد والمعايير الدولية والمعتمدة في البرنامج، فتفحص سداد التصميم، والتنفيذ، والنتائج. وتتبع الخطة الراهنة الخاصة بسنة 2013 نمطا مماثلا للنمط الذي وافق عليه المجلس بالنسبة لسنة 2012، فتقتصر مدخلات مكتب التقييم على دور استشاري محدود في التقييمات اللامركزية.<sup>(8)</sup> ورغم تزايد التغطية غير المباشرة للعمليات عن طريق تقييمات الحوافظ القطرية، فإنها لا تضاهي تماما التغطية السابقة لتقييمات العمليات المفردة.

55- وكان المتوقع في سياسة التقييم أن تكون إدارة تقييمات العمليات خليطا من إدارة مكتب التقييم والإدارة اللامركزية. غير أن التغطية التي تحققت حتى اليوم عن طريق هذا النهج غير مرضية. فمكتب التقييم، كما يعرف المجلس وكما تأكد في تقرير التقييم السنوي لعام 2011، لا يتوافر لديه من الموارد ولا الهيكل ما يمكنه من من إجراء تقييمات العمليات – بل وما يمكنه من توفير ضمان بشأن جودة التقييمات اللامركزية. إضافة إلى تركيزه المعتمد على تقييمات معقدة للسياسات والاستراتيجيات والحوافظ والأثر.

56- إلا أن سنة 2012 تشهد تطورا داخليا مهما بالنسبة للبرنامج بسبب الشروع في استراتيجيته الخاصة بالرصد والتقييم الذاتي. ولما كانت هذه الاستراتيجية تركز على التقييم الذاتي، فهي لا تشير إلا قليلا إلى متطلبات سياسة التقييم من تقييمات العمليات اللامركزية، ولكنها قد تكون خطوة أولى في معالجة الفجوة الحالية، وإن كانت ستستغرق وقتا لتحقيق أهداف سياسة التقييم من حيث الكم والكيف.

57- وسيعمل مكتب التقييم خلال الأشهر القادمة مع دائرة العمليات، ودائرة إدارة الموارد والمساءلة وأطراف أخرى لتوضيح رؤية الاستراتيجية لتقييمات العمليات، والأدوار والموارد الممكنة للمكتب. وسيوافي المكتب المجلس بأحدث المعلومات فيما يتعلق بما هو مطلوب لضمان التغطية الوافية لتقييمات العمليات؛ وتطبيق المعايير ونظم ضمان الجودة بالنسبة للتقييمات اللامركزية؛ والتعديلات الأخرى في وظيفة البرنامج في مجال التقييم التي أوصى بها استعراض الأقران المشترك بين فريق الأمم المتحدة للتقييم ولجنة المساعدة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

## تعميم التقييم والانتفاع به

58- سيواصل مكتب التقييم السعي إلى القيمة المضافة عن طريق علاقات التآزر بين التقييمات ومنتجاتها، وذلك لدعم قاعدة الأدلة وتسهيل تقارب المعارف الناتجة.

(8) ومثال ذلك أن اختبارا تجريبيا يشمل مشروعات التغذية المدرسية وتؤيده مبادرة McGovern-Dole التابعة لوزارة الزراعة الأمريكية يرمي إلى تحسين تكامل دعم البرامج، والمكاتب القطرية، ومكتب التقييم بداية من التصميم حتى التقييم. وتجرى أول دراسة لحالة في إثيوبيا، وستوفر لها الموارد من ميزانية المبادرة ذاتها.

- 59- وسيقترح مكتب التقييم، بالنظر إلى الاهتمام الذي أبداه المجلس التنفيذي وكبار موظفي الإدارة، تعزيز الخلاصات الجامعة للتقييمات بغية اكتشاف الأنماط والفوارق في نتائج التقييم ذات الأهمية بالنسبة لمتخذي القرارات في مجال السياسات والاستراتيجيات، وتحديد النتائج المشتركة بشأن أداء البرنامج التي تحتاج إلى تأييد أو تصويب نظمين. ويحدد الجدول 1 خلاصات جامعة من مجموعة تقييمات للأثر فيما يتعلق بالمساعدة الغذائية للاجئين في الأوضاع الممتدة (2013)؛ والتقييمات الاستراتيجية بالنسبة للاستعداد والاستجابة للطوارئ (2014)؛ وتقييمات الأثر في حالة الغذاء من أجل إنشاء الأصول على قدرة سبل العيش على المقاومة والحد من مخاطر الكوارث (2014)، وتقييمات أثر صحة وتغذية الأم والطفل (2015). وسيعقد في عام 2013 أيضاً استعراض توليفي للدروس المستفادة من التقييمات المتعلقة بنمية القدرات بناء على النتائج المستخلصة من التقييمات التي أجريت منذ تقييم عمل البرنامج وسياساته في مجال تنمية القدرات في 2008 (انظر الفقرة 18).
- 60- ويشجع مكتب التقييم على استخدام هذه الخلاصات الجامعة في عمليات أخرى للتقييم واتخاذ القرارات. وفي 2013-2015 سيواصل مكتب التقييم دمج خطط لاستخدام كل تقييم في تصميم تقييماته. وستشمل هذه الخطط كيفية إجراء التقييم وتعميم تقرير التقييم مع إيلاء عناية خاصة لفرص الإدراج في عمليات اتخاذ القرارات.
- 61- كما سيتابع مكتب التقييم إعداد منتجات "غلق حلقة التعلم" من أجل التعلم الداخلي في البرنامج - أي الدروس العشرة الكبرى وخلاصات التقييمات القطرية - استجابة للطلب.

## نظم التقييم وجودتها

- 62- أثار أعضاء المجلس، خلال مناقشات سابقة للتقييم، قضايا تتعلق بجودة التقييم وتغطيته، وتحليل القيمة لقاء المال، والكفاءة، وتماييز الجنسين. ويعتمد القياس في المطاف الأخير على إدماج عمليات جمع البيانات الضرورية وتحليلها ضمن أنشطة تصميم البرامج ورصدها. وسيجرى داخلياً استعراض النهج المتبع في مكتب التقييم بالنسبة لهذه القضايا وغيرها من المسائل المتعلقة بجودة التقييم وإدارته، ومقارنته مع الجهود المماثلة في شبكة تقييمات لجنة المساعدة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي وفريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم.
- 63- ومن المقترح القيام بمتابعة لاستعراض القراء المشترك بين فريق الأمم المتحدة المعني بالتقييم ولجنة المساعدة التابعة لمنظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.<sup>(9)</sup> ويواجه البرنامج كما لوحظ في المقدمة تغييرات سياقية من المتوقع أن تؤثر على استراتيجية مكتب التقييم. وتدل التطورات التي طرأت مؤخراً على نهج البرنامج فيما يتعلق بالأدلة والرصد والتقييم والمخاطر والمساءلة والتعلم على أنه قد حان الوقت لاستعراض وظيفة وسياسة التقييم الكلية. ومن شأن استعراض يجريه الأقران أن تكون له مزية مضافة هي تسهيل تحديد علامات مرجعية بالمقارنة مع أحدث المبادئ والممارسات الدولية في حوكمة التقييم وإدارته وأساليبه وضمان جودته، وإدارة متابعته، وإدارة المعارف، والأخلاقيات، والمساءلة والشراكات، بما يساعد على الدفع بعملية التحسين المتواصل في مساهمة مكتب التقييم في الفعالية الكلية للبرنامج.

<sup>(9)</sup> خضعت وظيفة البرنامج في مجال التقييم لاستعراض النظراء أخرة مرة في 2007، وهو ما أدى إلى الموافقة على سياسة التقييم لسنة 2008. ومن المتوقع أن تعتمد المتابعة على نهج "اللمسات الخفيفة".

## الملحق الأول

التقييمات في إطار التنفيذ في 2012			
النوع	العنوان	الإجاز في 2012	الإجاز في 2013
السياسات	الشراكة مع القطاع الخاص واستراتيجية جمع الأموال	X	
الاستراتيجي	المجموعة العالمية للوجستيات (مشترك)	X	
تقييم الحوافز القطرية	ز مبابوي الصومال أفغانستان قرغيزستان النيجر الكونغو	X X X	(EB1/13) X EB1/13 X EBA/13 X EB2/13
الأثر	المساعدة الغذائية في أوضاع اللاجئين الممتدة (مشترك): رواندا بنغلادش تشاد	X X X	(EB1/13)
الأثر	أثر الغذاء من أجل إنشاء الأصول على قدرة سبل العيش على المقاومة والحد من مخاطر الكوارث: ثلاثة بلدان (لم تتقرر بعد)		X EBA/13 X EBA/13 X EBA/13
المجموع		8	6



## الملحق الثاني

دورة تقييم السياسات		
المعتمدة	السياسة	
تقييمات السياسات الجاري تنفيذها		
2008	الشراكة مع القطاع الخاص واستراتيجية جمع الأموال	2012
تقييمات السياسات المنجزة 2008-2012		
2009	سياسات التغذية المدرسية	2012أ
2004	بناء القدرات القطرية والإقليمية	2008
2002	تعزيز الالتزامات بإزاء النساء	2008
2003	البرمجة في عصر الإيدز: استجابة البرنامج لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	2008
التقييمات ذات الصلة بتصميم السياسات التي أنجزت		
2006	شراء الغذاء في البلدان النامية-هـ	2011ب
2006	الاستهداف في حالات الطوارئ	2007ج
2004	شبكات الأمان القائمة على الغذاء	2011د
2004	تقييمات الاحتياجات في حالات الطوارئ	2008هـ
التقييمات الممكنة في المستقبل		
2012	سياسة التغذية	2016 2018
2012	سياسة الوقاية من الكوارث والحد من مخاطرها	2016 2018
2010	سياسة البرنامج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز	2014 2016
2009	سياسة تمايز الجنسين	2013 2015
2009	السياسة بشأن تنمية القدرات	2013 2015
2008	القوائم والتحويلات النقدية كأداتين للمساعدة الغذائية: الفرص والتحديات	2012 2014
2004	الغذاء من أجل التغذية	2008 2010
2004	التقوية بالمغذيات الدقيقة	2008 2010
2002	انعدام الأمن الغذائي في المناطق الحضرية	2006 2008

أ عرض في الدورة الأولى للمجلس/2012.

ب في 2011 قدم مكتب التقييم تقييمي منتصف المدة لمبادرة الشراء من أجل التقدم ومشروع دعم الزراعة والأسواق في أوغندا.

ج تقييم الاستهداف في 2007 لم يكن تقييمًا للسياسات بالمعنى الدقيق للكلمة.

د التقييم الاستراتيجي لشبكات الأمان لم يكن تقييمًا للسياسات بالمعنى الدقيق للكلمة، ولكنه غطى الموضوع بما يكفي للتأكد من أن إجراء تقييم إضافي للسياسات غير مبرر في أفق التخطيط الحالي.

هـ أدرجت تقييمات الاحتياجات في حالات الطوارئ في تقييم مشروع تعزيز تقييمات الاحتياجات (2008) والتقييم المشترك مع نظام معلومات الأمن الغذائي في منظمة الأغذية والزراعة (2010).